فاروق حمدى

لآلئ الكلمات ..
فى روضة الأبيّات

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى يونيو 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	لآلىء الكلمات فى روضة الأبيات
المؤلف	فاروق حمدى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	
الترقيم الدولي	
رقم الإصدارالداخلى	611 الطبعة الاولى يونيو 2020
عدد الصفحات	100 صفحة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المــؤلــف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35–01–572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

كلمة

إنَّ من نعم الله (عزوجل) علي الإنسان العقل والتَّـفكر ،واستطاعة الإنسان نظم هذا الفكر في صورة بلاغية،ونصوص أدبية، وتعبيرات ترقي بمستوي القارئ.. لهو من أجل وأعظم النعم

فاروق حمدي

((حين أجدُ ماأكتبه أستشعر مزيداً من فضل الله وعنايته..))

إهداء

إلي أمي التي تحملت قسوة الحياة السيدة بدر إبراهيم، إلي زوجتي التي طالما ساندتني بمحبة منها وتقدير السيدة دعاء موسي، إلي أولادي آدم ومحمد ومحمود أهديهم هذا العمل الأدبي.. {لآلئ الكلمات في رَوْضةِ الأبيات}

ليت شِعْري

بعضُ الهـوي جـــالَ بخاطري

مُسْتَشِفٌ من اللُّـــبِ الهوي وحَاملُ

وقصائصُ من شِعْرٍ بصـــدرهِ

مغزولةٌ كَعُقدٍ باليَاســـميـــنِ مُـحَمَلُ

قل للدجـــى والســـــــنين إذا

ماإشتـــهي الدهرُ لـحـــــرف مُـكَلَلِ

ها أَشْـــعَاري للـــعالميـــنَ ذَا

ماأَبْصَـــــرهُ ذَاقهُ الهَـوي وَمُقَـــبلُ

ليـتَ الأنـامَ كُـلُـــهمُ صـــاروا

ضياءً في ســـــــمَاءِالدُجَا مُتَجَمـــلا

وليتَ شِعْري مِلأ الوجودِ كُلهِ

ماســـوي نبضٍ للعالمينَ واصـــــلُ

تحتَ الثلوجِ كلمـــاتٌ مُلتهـبةٌ

نـورٌ علي جبيـــنِ الزمانِ يتأصـلُ

فإذاماهَبَّـت أوراقي صَدَحــت

كنـــــوزٌ بأَعْشاشِ قصـــائدٍ تَتَرتلُ

وإذا الحقُ شَـــــــاءَ مَرتأ كانَ

أمْـــــــجَادُ عـــزٍ فـــي العُلا مُهَلِلُ

ليلي

ضاع الطريق وصـــار الخدُّ مُلتهباً
بنار الشوق وسهم في القلــب عبرْ
عرفتُ الطبيبَ فكـــان دليلي رمْشَاً
شَقَّ البيدَا جاءني منـــــكِ بــخبرْ

أضناني حُبُكِ ليلى وأعلاني شــرفاً
فوق رُؤوسِ المجدِ والسلـــــطان
أقولُ فيكِ الشِعْرَ لا أَخْشَى لائـــــمٍ
مافي الأقدار عَيْب ولا نِقْصـــــَان

أينما ذهبتُ بالشـــــــام و اليمـن
طَيْفُـــــكِ بــخاطري ما أَسْــلانِ
. أُحَكِّي عَنْكِ الجبـــــال والبَيْدَاء
وكل من بأرض النُعْمَـــــــــان

مُريني يا ليلى أجـــــــوب البلاد
كَرا للأهوال غيرَ هيَّـــــــــاب
أُنْحِتُ الصخرَ أُخرجُ المـــــــاءَ
أقطع الصبـــرَ للرؤوس مضراب

ليلاي هل خُبرتِ عني.. أنا قيـــسٌ
ما أصـــــــــابَ فؤاديَّ أزمنـــة
وإعصار العيشُ دُونَكِ ليلى مفـزعةٌ
نَبْتَـةٌ جَدُبـــت بين إِعْصَارٍ وأقْمَارِ

أُنْشُودةُ الروح

يابنةَ النور علي جَبينُـكِ شَـدْو الهوي ورقةُ التغـــريدْ
ورود وصـــباحاً مُندَّي أَحْلامُ عَصَافيرٍ تُقدِّسُ المعبـــودْ
يالكِ من رائـــعةٍ مُدَلَّلةٍ شبابُ نهرٍ شمـسٌ للوجـــود
يالك من أُنْشُودَةٍ تبعثُ في الروح فجـراً ابتســام الوليـد
أيُّ شئٍ تراكِ أعيني؟إيزيس جوليت أم ربة سـحـرفريـد
أيُّ شئٍ تراكِ أعيني؟قصيدة شِـعْرٍأم لوحةِ فنان عنيـــد
أيُّ شئٍ أيُّ شئ أراكِ نهراً عذباً بحيـــاةِ الخُلـــود
أراكِ وطناً دافئا به أرواح عانـــت كثـرة التنـــهيدْ
أراكِ أماً وأختاً أراكِ حبيبة فوق خـيال وكل حُـــدود ْ
للإله الأعظمِ أسجدُ شكراً يامِصـرَ كفاني بكِ راضٍ وسعيدْ

لا تأمنن

لاتأمنن الخسيـــس وإنْ بكَى
الدمعُ يُنجي الظالمينَ أحيـــانْ
كم من قـــلبٍ بات مُنْفَطـــرا
الصبحُ فاضحِ أَوْجُهِ الخِـــلاَّنْ
وكم من حَبيبٍ بالهَوي شَغَف
رمشٌ في حَـــدِّه بتَّار ثُعْبـــَانْ
مطلعُ الفجرِ من حالكةِ ظُلمه
الشمسُ جَليةٌ ماتفْطـِنُ عِمْيَانْ

أمى

أتت بجوامع الجِنَانِ صَـــــــابرةٌ رحمــة وطيبٍ وإحســانِ
ياعذبَة الرُّوحِ يامعني الوفاء يانسـيمَ الظـــــلالِ والحسانِ
كم لأَدْمُعٍ منكِ نهراً تُداويني من ألـــــمٍ بي ألمَّ وأعيـــانِ
لَمَمْتُ دُمُوعهَا حين شفـــــاءِ إذا بي عِطْرٌ ذكيٌ وحنـــانُ
تفيضُ بشاشةً،وتذُوب قلقا قَسَمـــــَاتُ وجهُهَا فِعلُ الزمانِ
مَدْحُكِ ياأمي ماأوفي قَدْرُكِ عَجِزَعن وَصفُـــــكِ كل بيـــانِ
كأن الشمس في جبينُهَا غُرةٌ دماؤها تسْـــــرِي بشُرياني
كأن الكرم في عَيْشِهَا يَزْهُو ماكان لكرمٍ دونها من عَـــيَانِ
أمي هي الصابرةُ الحانيةُ في شدةٍ ورخـاءٍ دليلي وعُنوانِي
هي النضالُ ماشكت تكَبُدا ماأقْسي حياة بمعترك زمـــــانِ
يُجْزيكِ الإلهُ عني خيرا في الجِنَانِ ثمـــارٌ يانِعَـــةٌ دواني
إذا ماأصابَ فُؤَادكَ بُؤْسٍ لله فاســجد وبوالديكَ احســـانا

اليوم أوغداً

جفــت ديارُ ليلي شـــــــــوقاً

أســـدلَ الليلُ عن ذكـــــــراها

سلُوا كُلَ فَـــــــــــجّ وعَامِرةٍ

سلُوا الخطـــــوب عن خُطَاها

سلُوا عن عِطْـــــرها بمعاطفي

مالُ الثُبـــــــــــاتِ بلا رُؤياهَا

تـــــوارت بأعيـــــنٍ كاحلي

ليس ينفكُّ بقلـــب رُمـــــــاهَا

متنفسٌ كـهـــــــــواء هَجْرُهَا

لله في غـدٍ لُقْيَـــــايَ ولُقْيَاهَا

أبصرتني في شَغَـــــفٍ راحلةٌ

تَرَي بعين اليقيـــن جَـــلَاهَـــا

ماعادَ باليوم مـــــــــن مُغْرَمٍ

غـــــــداً في الجِنَــانِ مَحيَاهَا

أمست كالفلكِ مُشَـــــــــــرَّعةٌ

نامـــــت علي ألواحٍ صَبَاهَا

حبيبةٌ بتبسُـــــــــــمٍ تَحْتَضِرُ

شيبُ رأسٍ للمنيةِ رَثـــــــاهَا

أَمُرُّ بديـــــــــار ليلي خِلسة

علَّني أسمعُ لأحـــاديثٍ صَدَاهَا

وأجدُ علي الخُطـــــــــا تَلَعْثُمٍ

أيصدُقني الفـــــــــؤادُ برُؤيَاهَا

كم لديار ليلي من ســــــــائلٍ

ماعـــــاد سوي الفؤادِ سُكْنَاهَا

العروبة

أَنفسٌ بالمحبةِ رغمَ الحُـــــــدودِ
وخلٌ لسْتَ بخَاطرهِ رغـــمَ الودادْ
فلا القرب قرَّبَ حبيبـــــاً ولاجَفَا
في القبــور أحبةٌ عُبَّاد وزُهادْ
يالائمي وبالفُـــؤادِ صـــــبابة
جَفَّـــت دمـوعُ العَاشقيـــنَ وحُسَّادْ
ماتت بأوراق الخريف حـــــبيبةٌ
نامـــت علي ألواح الهجر بُعـــَاد
كم من ذكري أُنسٍ رغم الجمـــود
وكم من ونيسٍ في رغدٍ جمـــــاد
من ذا يَردُ للقلـــــوبِ هَـــواهَا
من يُبحر في غرقٍ يجوب البـــلاد
أبحرتُ وسجلتُ حـــــروف نور

في (مِصرَ)(شـــامٍ) (قدس وبغداد)
متي حُماةَ الدارِ تلـتـئمُ الجـــروحَ
ماعَزَّ بغير لُحْـمَةٍ واحتشـــــــاد
الصبرُ يئسَ وضاقَـــــــت دروبٌ
إذا إلتقينا جلســـــنا لفـــض أياد
سيف (صلاحُ الدين) خَلَّدَ مـــــآذن
بالحق تعلو في ركاب أَمْجَـــــــاد
مُسْتعصِمين بالعروبةِ ومجـــــــدٍ
مكـــــةَ ياقِبْلَتي وراحـــــةَ العُبَّاد
أنا الدُّرُ ياقـــــــوتةٌ مُتوجـــــةٌ
(مِصرُ) الكِنانةِ فـــــــوق الأعـــاد
(فلسطينُ) ياغُرةَ الأوطـــــان أنت
ياشامُ علياءُ في العـــــلا وعِمـــاد
(بغدادُ) بوابـــــةُ النـــــيرانِ علي
باغٍ خَطَي الأرضَ جَنَيَ الحـــصاد

عَبَقُ الأوطـــــانِ زعفران ترابها

المجـــــدُ في قلمٍ وسيـــفٍ وعِتاد

تَجَهَّز فالعيـــــونُ لها وعيـــــداً

أن تتركَ الفخـــــرَ خيراً لأَحفـــاد

دعي عنكِ

دعي عنكِ المـــــلامَ
عن الوجــود فانيها
قلبكِ أينما وُجـــــد
تظلُ النفسَ تُعنيــها
ورمش عينيك خطرٌ
سَهْمٌ بقلــب جاليها
فيا قمــراً بها أَرْجُو
بقاء الليل يُحــيـها
حلمُ العمــرِ به يبقي
وإن ضــل مراسيها
وعين الله حارســها

إذا ما العين تُعييـــها

فيا قمراً به حُســـن

طال عَهْدُ الجفا فيــها

رثاء

أُبْكِيكَ أبي طِيلةَ الدهـــــرِ مُنْسَكِبَا
أَدْمُع العين وفي الحشَا نيـــــرانِ
كَثُرَ في فَقْدُكَ سُوْلٍ مُحْتَجِبـــــــَا
في النفسِ آياتٍ تَرْنُوا لِتُرجُمـــــَانِ
ياأيها النبيل أدمي القلب مُنْتَحبَـــا
وخافقةٌ ظِلاَلُهَا تَحْنُوا في هَـــزَيَانِ
ياأيها الجبل في صفاتـــــه مُرْتَقِبَا
نَجْمَا علا الديارِ وطـــــافَ بمـــكان
يَجولُ بخَاطِري ذكراهُ تَحَبُبَـــــــا
وكأنني بمحرابه أُنْسٍ وســـلْـــوانِ
يَرْحَمُكَ الإله في فِرِدَوســـهِ صَبَبَا
ياضميراً بها الضميـــر طيب وِجْدَانِ

دربى

أَيْقنتُ دَرْبي في المحبةِ هائِما

فودِدْتُ أن أحيا بطُهْرِ عِنَـــــــاقِ

ورَجَوتُ ربي أن يُبارِكَ أَدْمُعَـا

تُهْدِي رَسُولَ الحقِّ من أشـــــواقي

لله درُّ أَحِبةٍ ووصـــــــــالُهُم

ما غافلٌ من دُونَهُ (بخَـــــــلاقِ)1

كم جئتُ بالأَشْواق قلبي خافِقٌ

ومشاعري تحكي الهـــوى لتلاقي

بحر الكامل

(1) بِخَلاقِ : الحظ والنصيب وهي غير الأخلاق من الخُلق القويم

" أمةٌ تتحدث عن نفسها"

يأنا .. بلاد العروبة أوطـــــان تُباع

(فلسطين) ياركب الوجود دون شراع

(بغداد) يامجد الحضارة نبـــع اطِّلاع

(ياشام) يازهرة الربيـــع بات اقتلاع

(ياتونس) الخضراء أرهقها الرعـاع

(ليبيا) الحبيبة زحف نالته أطمـــاع

رموا بأسْــدِ العروبة نُبَاح الجـــياع

(خُضْر ربيع)حَصْـدُ الربيع أشيـــاع

****

(مصر)أرض الكـــنانة لا لا تفزعي

شاء الإله في الكتـــاب أن تأمنـــي

النصـر المبيـــــن آياته أن تنهضي

لاتجزعي ياأرض أمجادي لاتجزعي

مازال للعهــد أبطال لا لا تتـــألـمي

دمُ (الشــهيد) مهر الرجـــال لتنعمي

فانهضي يا(أمة العروبة) انهضـــي

وأرُوا كل باغٍ من عدادكم ما أذْهـــلِ

****

آه ياورد الحدائق كم من نســـائم تِبَاع

من ذكريات بلا أضغاث شـــيخ مُطاع

وطرقات بنار زيت ضوء أثـــر واتباع

وأبواب غير مغلقة سقف يأمنُ أضـلاع

آه ياأمة عكفت عن وحدة .. هان دفـاع

واستبقت في وحدةٍ تكشف غدر الضباع

إسلمي(يامصر) كل حين وارعِ كل راع

وانقشي بجبين الدهر أن دعا للأمن داع

****

عهدٌ وميثاق

هل من شفيع لذاك القلـــــب ياقاسي

بقلب يدموا جفاء زُهْدِكَ العـــــاصي

****

العينُ تجلوا برؤي الحبيب متبســـــم

والهجر يُخْفِقُ نبض القلـــــب إخفاق

****

والروح هامت به تصبوا بأشـــــواق

فمن ذا يُجيبُ نداء الهوي والعـــــناق

****

وكم من ليلي لعشاق في الهوي تعـب

وكم من أُنْـــــس في رؤياه بأحـداقي

****

آه علي رمش حده كالسـيف من وهن

والوهن منه غالب الرجال العـــتـــاقِ

******

تُيمتُ في هواهُ وحتي آراني مُسْحـــرَرٌ

والبصـــرُ به عالق رغم الجفـــا باقِ

****

لاتأمنن نوائـــــب الدهـــــر مابقيت

ماكان للأزمان من عهـــد وميثـــاق

****

خريفٌ،شتاءٌ،صيفٌ،ربيعٌ فـــي توده

أنسام الصبا ماعمـــرت بأحداقـــــي

****

هي الأكوان، والأقـــــدار،والأَنْجُـــمِ

في أكف الرضا اختـــلاف المـــــذاقِ

****

النفسُ تَرْنوا لطيب عيش وقد عهدت

أن الحياة تكبد جُرح وإشـــــــفـــاق

****

راحت يده

راحـــتُ يَـــــدِهِ أَشْتهِي بهِ القُبَلْ
أتت علي حيـــــن غرةٍ كُلَ الجُمَلْ
أُنْـــسٍ .. مـــــــودةٍ .. نَجْـمٌ جَلَلْ
ومُحِبٌ بعَهْدِ المُحِبيـــــــنَ وَصَلْ
وبيضٌ بِبُسْطِ السحُبِ فـــــي غَزلْ
أَرواحٌ تَوضأت فتلت بـــــلا كللْ
آيات المُحبيـــــنَ أَحْرُفٍ بلا خَللْ
وسُـــنَن العارفين قـديـــــمَ الأَزلْ
مامن بِعِشقِ (مُحَمدٍ) ومَدْحِـهِ ضَللْ
سَلامٌ علي من بحُـــبِ الإلهِ وَصَلْ

الكورونا في عام 2020

حُرمْنَا صلاةً من فـــــــرط ماأجد

ألهُم مانعـــــــــــة أم بهم جُدد؟

قد ينفد الستر الجمـــــــيل بأمة

وكم بستر أُمـــــــــم عُصاته فَقْد

أن تسعي برحْلِهم الفُلْـك ويَعْمُرُهَا

كنـــــــوز بمجراها ينفك من وتد

أرْعَبَ (الكورونا) جهابذة والأمــم

بدا في الصــدر من علة ومن رَقْد

بات التفشي وارتعدت أواصِـــلَهُم

نظـــــير مااكتسبت تَجْنِي بهم أيْد

(مَسْكُوتٌ) به أجدنـــــي بثَّ حديثه

بات الزوجين مانعا حليلَ الجـسد!

والقُبَلُ بين أخوةٍ إنهـــــــــا فَقْدٌ

بها المحبيـــــــن ماذا يجلب الود؟

ويستوي فيه من ذَلّوا ومن عَهِدُوا

إنَّ النجـــــــــاةَ حتماً لصابر جَلْد

ناجيتُ الإلهَ أسْترجِي مُكاشـــــفة

عن حـــــالٍ ضاقَ بأمةِ مَسْجدٍ تَفِد

ولُقنتُ دَرْسَاً في العَزْلِ فاجـــــعة

قاسٍ ـ من ذا يبتغي وَصْلاً ولم يجد

مررتُ بجدرانٍ والأرْكَـــانِ تملؤُها

حنينٌ ـ وهُو كمثلي النبـــض يرتعد

لعلني يومـــــــــاً في ظِلِّ بَهْجَتُهَا

أيُّ المســــــــاجد والأحبة نحتشد

قصيدةٌ

فى شهـيد الوطن

البطل ملازم أول / عبدالحميد صبح الإمام من الدفعة 48 معهد فني 113 حربية إثر انفجار عبوة ناسفة غرب قرية (تفاحة) في بئر العبد بسيناء نتج عنه استشهاد ضابط و صف ضابط و 8 جنود اثناء قيامهم بتوزيع وجبات الإفطار علي الكمائن ... إنَّا لله وإنَّا إليه راجعـــون

لنا (ورد) زان محفل الشهـــــداء

حقٌ للأبطـــــــــال يحييوا كرماء

يافارساً وكم با للقْـيَا تعطـــــرتْ

أنْفُس المحبيـــــــنَ ماعَزَّ اللقاء

لله دَرُّكَ (عبدَ الحميد) إمـــــــــام

في خُلْدِ الجِنَانِ تحْيَا كما الأحــياء

قَدْ قُلتَ للجمع الغفيـــــــر تبسُّمٍ

جُرحُ الشهيـــد قد طيَّبَ الأجواءِ

يا أمَّ الشهيد ومرارة الثكْلِ تعْلمي

أنَّ الشهيدَ مُقْـمِرٌ وضَّـــــــــــــاء

(ريَّانُ) إن جِنَانـــــــــكَ تطيَّبتْ

حتي بَدَا في العالمينَ بهـــــــــــاء

يا أيها البطلُ المعز لـــــــرايةٍ

قَـــــدْ قَدَّسَ إسْمُكَ الأشيـــــــــاء

أسلفتَ للأجيـــــــال عِزٍّ ومجْدٍ

بركائز النُخـــبة العُظمـــــــــــاء

يا بسمة الورد الندِيِّ توضـــأت

بمروجه، قُدِّســـــت أسْمَـــــــاءِ

قالوا أيكفيه؟ فقلتُ وشِعْـــــري

عرفانَ جميـــــل الصُبْحِ بالأضْـــواءِ

ماذا يُضيركَ والدمـــــــــاء زكية

عزموا.. كراهـــــــــية جهْلاً وغباءِ

أمن حُبِّ الأوطان يلقي حتـــــفه

من سنَّ قطف الورد (سفك دمـــاء)؟!

في كلِّ يـــــومٍ شـهيـــــد نودعه

بالصبـــــــر نحمله وبالإطـــــــراء

يا دُرَّةَ الأَزْمَانِ إسْمُكَ خَـــــــالدٌ

للمجـــــــد تحْيَا (أيْقُونة الشُّهـــداء)

(الأزهر) يتحدث عن نفسه

خلَّفتُ أمجـــــــــادَ العزِّ ورائي
وعزمتُ أحيي عَمـــــَامة الأبناء
ودرجتُ كُلَّ أمجـــــــاد بغي العُلا
يزهوا طيب هُداهمُ أجـــــــواء
إثنان يعتليـــــــــان مابقي الوري
بالـناس ذِكرُ (أزهرَ) و(الشهداء)
إثنان علماً وافياً ،وريـــــــح الدم
مسك اللون ، شمَّاءُ الأعنـــــــاق
من ألف عامٍ وفوق كلِّ منـــــارة
شيخُ اتِّباعٍ للحقِّ والسمـــــــاء
وبشاشة العلماء بطـــــرح فكره
تهدي السبيل بموكـــــب علماء

وعذوبة (الفقه) المـــــورث إرثه

منه يعلم باحـثٌ إطـــــــــرائـي

قَدْ علمَ الكـــــونُ الفسيحُ مكانتي

أني آخـذ بمكـــــــانة الجــوزاء

قفْ بي علي المنبر الحبيب ولـوِّح

(للأزهر) نفحات ،آيـــــادٍ وَضَّاء

قم (للأزهـرِ) وحيِّ الأنـــــــــورَ

واقرأ من بين ألـــــــــف وياء

هذا أنـا.. عَظَّمَ التـــــاريخُ مكانتي

أبدا وأيْقنَ الزمـــــــان لعطائي

واستلهمَ الجمـــــعُ الحفـيُّ مكانةً

ذِكْرُ الأوليين بأعـــــــمدة بناء

وأبيتُ يَشْــهدُ العـــــالمُ مكانتي

لتـلقاني مسـتقـــــــــل بردائي

هاؤم شِرْعتي أصـــــوغ رجالها

دون التشدد أوجهَ أصْفيـــــــاء

وأُولاء أَرْوقتي ينشأُ نَشْـــــــأهَا

فتيِّ العُلا ، وفسيلة الزهـــــراء

كلؤلؤة أنا في صَدَفةِ بحـر العلمـاء

تَزْهُـوا كجواهر تيجان الأُمـــراء

ربَّاهُ إنَّ نـهجُكَ بات رســـــــالة

أنا من واجه مواكب الدُخَـــــلاء

آمنتُ بالدين السمـــاوي في الكتب

ثلاثا ،روضة الصحيـــح الوضَّاء

آمنتُ إيمان الشهيد بمنـــــــزله

فأنا الروح بها مقصد غربـــــاء

سيَرُونَ كيف تعود في جنـــباتي

بالنور موطن النُّخْبةِ الـنُّـــدَماء

سيَرُونَ تعلو حكمة ودعائـــــي

منحي عـقـيدة أمة عصـــماء

الكورونا لايعرف عنترة بن شداد

يا (عَبْلُ) إني (للكورونا) غير مُنجَّم

من ذا في الهوي (ياعَبْل) وجَرْأَ مُتيَّم

فدع الرماح يا(شيْبُوبَ) لاتَسَـــــل

فالصمت في زمـــن (الكوفيد) مُحَتَّم

ماعاد للسيف و(عنترَ) بجـــــازف

إني بعهـــــــــــدٍ سابقٍ وأنْفَ مُلثم

الحذر منكِ (ليلي) وإن عطســـت

ومنه العطـــــــــــس لحن قَبْلاً مُنغَّم

كيف السُبلُ (ليلي) وإن رجعـــت

بنا الأمانـــــــــي وصل ـ غير مُكَمَمِ

يا دارَ (لُبني) والأبـــــواب مُغَلَّقة

كل الديـــــــــار بها (قَيْسٌ) مُلْزِمِ

وإني وإن كنتُ بحصنٍ مُثَـــــابر

لَسيفي جامـــــــــح يَبْتُرُ غير مُذَمَّمِ

وإني وإن كان للعدو جـــــــسدا

لايرجـــــــع (الفاروق) بلا سفك دم

يا(مصرَ) إني في دروبـــك مُجَنَّد

سيفي يتـــــوقُ لشهادة مَنَازِلَ الكرم

من آن لآن

مكثت..

مكثـــت والسُؤْلُ يُراوِدُهَـــا

عن أيٍّ في القلب يَسْـــكُـــنهُ

عن شِعْرٍ في أدراج يُنَافسُهَـــا

في بعض قصـــــائدي أَشْجنهُ

ياعمري قد رَحَـــــــلَ العُمْرُ

رحل هواهُمُ في بحـــــرٍ مَجْنُون

لم يَبْقَ سِوانا في رحـــلةِ عُمْرٍ

فجرٍ ضَاحِـــــكٍ روض مَفْتُون

ونُعَمرُ قصراً وسنبنـــي ضُلوع

الحُب كُلَّ أمالٍ وشُـــجـــــــون

ويكون هوانا منحوتاً في صخر

الكون رمزاً كعَنْخِ آمُـــــــــون

لم أعرف يومـــاً أني خنـــتُ

الدمعَ تســاقـــــــط عند خـدود

وكيف يروقُ العيـــــشَ كيف

يمضِ المـــــاءُ بنهرٍ غير حُدود

يانبضَ حُـــــروفي كم لبثنـــا

نُنْشِـــطُ القلـــــبَ من آنٍ لآنِ

وامْتَطي الدمعُ جـــوادهُ رمشَ

عينٍ غيـــرهُ يَنْزلق رُكْبـــــــان

خوفاً أن يَنْتـــــــــدي جَبـينٌ

حزناً علي زمن مضي زمـــــان

ياسيدتي أفيقـــــي وانتعشـــي

ودعِ الصمت الطـــــــويل واهدئي

أيا ثلجَ الصدر ونـــــارهُ ضُمي

صرخة دفاتري وأشْعَـــــــــــاري

أياعقلَ طفلةٌ وأَعْينٌ تَغَـــــــار

أَدْمُع سجلت نقـــــــــــاط كلماتي

صميمُ القلـــــبِ أن تُمْسي وتُضْحي

مادق من نبضه لســـــــــــــواكِ

فحملقت إليَّ ضُمني ضُمني من تاني

قد عـــــــرفتُ أن أَشْعَاركَ عُنْواني

ضُمني .. ضُمني

ضباب

ضبـابٌ ضبـابٌ ضبـــــــاب
كلُ شئٍ أمســـي ضبـــــــاب
وعالقـــــات الهـــوي والأماني
في أعنق الـــــزمان ســـــراب
ضبابٌ ضبـــابٌ ضبـــــــاب
بشرٌ وأمكنـــــةٌ وأزمنـــــــةٌ
وليلٌ تعـــــثر في الغيـــــاب
ضبابٌ ضبـــابٌ ضـــــباب
وفارس نبيـــــلٌ تحت المـــطر
يجول بسيفه يشـــق الخـــطر
وشاعر قلمه انتـــدي واحتضر
وأوراق برديٌّ شكـــــت القـهر
ورداء العروس عُلِّـــق بشجر

وفرط الأَدْمُـــــــعِ منه يعتصر

حنينٌ.... شـــــوقٌ .... عذاب

ضبابٌ ضبابٌ ضبـــــــــــاب

شَمْسٌ تغيب ،قمرٌ مُـــــــذاب

أشلاءٌ.. دماء.. أجـــواء تراب

ضبابٌ ضبـــــــــابٌ ضباب

ومتـــــي؟ آه .. متـــــــي؟

يزهوا الصبـــــــاح بلاحجاب

وتغسل الســـــماء جدار المُني

ويَنْشَقُ الياســـمين منَّ اقتراب

فلا تعب ولاألم ولاعتـــــــاب

ضبابٌ ضـــــــــبابٌ ضباب

ذات مساء

يقولُ النـــــــاسُ أنتَ تهيمُ بِهَا
بكيتُ..(نعم وكيـــف لاأهواها)!
وكيف بقلبٍ مايَغْفُـــــــوا دقة
وفي كل دقَّاته مُنَاجَـــــــاهَا
أَذُوبُ قَلقَا، وتقتُلني الثـــوانيَّ
في بُعادِ الأحبةِ شِـقْوة نَجْوَاهَـــا
ويدقُ البابَ فإذاني بهَـــــــا
مُدْمِعة لحاليَّ في لُـقْيـــــاهَا
تشيرُ الأماكنُ وترنُـوا لهفـــةً
لصدي هَمَساتها وذِكـــــراهَا
يقولُ النـــــــاسُ إنَّ أروقتي
نضُجـــــت وردةٌ في مُغناهَا

وتقولُ لي زهرةَ قرنفل أنـهَـــا

تعطرت بِمُروجها وصِبـــــاهَا

هناكَ في ظلِّ مُحـــــبٍ أَرْوقتي

تساقط ثمراته فـــــي مُغَنَّاهَا

يُقولُ الناسُ أني كطفـــــلٍ لهَا

وأنَّ أَشْعَاري أَبْحُرَ عَيْنَـــــاهَتا

وأنهُ الناسَ كُلهُمِ بعيْنِـــــــي

بكيتُ.. نعم ـ وأكثر ـ لاسِــواهَا

مُناجاة

أنا الوله بحبك ياإلهي هـــــل

من بعد حبـــــــــك حـــب أعرفه

أنا عاشق متيم بنورك هـــــل

من بعد نـــــــــورك نور أعشـقه

إلهي

ماظمئت إلا تعطشـــــا لرؤيتك

أروني من زمـزم فردوس جنتـــك

أسقني شـــــربه لاأظـــمأ أنا

عاشـــق يتنفس رحمه رحمتـــك

إلهي

تلك وردتان تمايلا غصنهـــما

عبيرهمـــا من نفحات عطـــرك

وذاك الماء الجاري ماســـــره

هو به كل حـــي ماأعظمـــــــك

وهذا البلبل الصداح كم كانـــت

تغاريده ملءُ القلــوب بقدرتـــــك

فيا الهي

أهذا كله حـــــب أهو العشـــق

الخالـــص من دنـــو دنيتـــــك

فياحبيبي

ياحبــي الأول إجعلنـــــي حـــبا

يعـــرفـــه كل المحبيـــــن ..علاه

إجعـلني شطآنا يهتـــــــدي له

كل غارق في دنـــيا أرده أســـماه

إجعلني يـنبوع الخيـــــــر له

يتـــدفق ثمر الشـــجر وأحــلاه

فياحبي الأكبر ياحبي الأعـــظـــم

ياقـرة العين عشق قلبي وسُـــقياه

ياعصفوره وكم أطربنـــــي أنغامك

أغنـــاء لمحبوب أم للإله شـــــوق

ياریاحين الزهور وكم أســعدنـــي

عطـرك وفراشه من يرقه تنشـــق

فياكل الوجود وكل المحبيـــن من

للحـــــب أسمي .. أجـــيبوا ياخلق

ويم الله وإن لم يكن العشـــــــــق

من دنيانا خالصا فما من عـــشـق

فعشـــــقي أزفه إليك كلي رضـــــا

أنا ذا يامـــــولاي من تركك يشـــق

ظلال

وقف الظلُ،،،،

يعانق طيف الخيال

تهفو نسائم تستجد وصالا

ينظر للأفق حائرا

يسترجع ذكري الحَكايا

لله درِّ غريب

في زمن أبكته أطلالا

ومآذن تعلو وأجراس

يدق طواحين المنال

تُرشدني نجوم ليله

تزهوا في الأفق اختيالا

يعصفني رياحٌ بنهار

ويعاود يَرْقُبني هِلالا

فأعاود حلمي المأمولَ

في زمن قيَّد أحلام

في زمن إعتقل الحب

ويعانق الظلُّ ظلالا

غدا سوف يسأل عما بدا

تعالي نمدُّ للهوي أذرعا

فلم يزل منا غير ماانطوي

تعالي نحلق عبر السنين

علَّ يرق لنا الأزمن

****

إذا كنت قد عشقت المحال

وشيدت من الصبر

قصور رمال

وسجلت كل حروف الجمال

وسرت بدرب عبر الخيال

****

يقولون..... ولاَّ

عهدٌ جميلٌ وانطوي

علي الصبر ماقد بدا

تعالي نمدُّ للهوي أذرعا

فلا الحب ولاَّ ولاقد مضي

غداً سوف يسألُ عما بدا

وغداً يأتي الزمان

يسأل....

بالدمع عما جرا

****

كل الشواهد حولنا

ياخنساء..

تشهد في كل ساعه

مالنا.....

نري اللؤلؤَ البراق بالخد

منهزم....

أصداف بين الأقدام

تنشرخ

عويل صمت بالفؤاد

منكسر....

عيون علي دقات حائط

تلتصق

وأناملٌ مَشْدُودَةٌ مَعْقُودَةٌ

في كل حين..

علي خطا الحبيب تنفرج

****

فلا الحب ولاَّ ولا قد مضي

غداً سوف يسأل عما بدا

تبقي الحَكايا ....

رغم القهر

رغم الألم

لحن البلابل ماغردا

ولازلت أسألُ ..

متي ؟.. متي ..؟

****

غداً سوف يسألُ عما بدا

غداً سوف يسألُ..

كيف ونحن ..

بين القهر،وتحت الخوف

طيورٌ تحلقُ..

رغم الألمِ ، رغم الحزنِ

حول الفضا ....

فلا الحب ولاً ولاقد مضي

غداً سوف يسأل عما بدا

غدا سوف يسأل عما بد

**********ا

تصوف

وكيف يظنوا أن صـمـــته تمثال

الصـــمتُ حُسنٌ والحيــاء جمال

كل العاشقين في الهـــوي ظمأي

علي شفاه كثيـــر مــن قيل وقال

لاتحسبن الهوي في جرأة مُحــبٍ

عِشْـــقُ الحبيبِ وصله كظـــلال

الولهُ في حرمانٍ ولوعة مُتَّيـــم

ظن العارفين أن الوصالَ مُحـــال

لله درُّ العاشقين من عشــقهـــم

يُتْم وهَجْـرشَـــــــقْوةٍ ووصــال

لاتخدعنَّك الأماني تَسْــكُنهـــا

زيـف ولهو درب مـــن خيـــال

كنـــــوز

بَدَا فجرٌ واليَعْسُــوبُ بعُسْلُوجِه
مَعَاسِلُ مَعْسُـــــولةٌ من شِعْرٍ وكَلِمِ
غَنَّاءُ الخلية من صـــــدي نغمِ
مُبْتدا لَحْني كَعقيقـــةٍ من رَحـــــمِ
أَرجَّتُ الأريجَةُ مـــــن همـــمِ
شُعَراءُ كالرَّنْـــــدِ في العُلا علـــــم
شَــذْوُ العصـــــافيرُ بأُرْجُوَانٍ
صَدَاهُ صَحـــــوُ كَلِمٍ بقرطاسٍ وقلمِ
مِصرُ ياأمةً عَصت علي أُمـــمِ
قد مجَّـــــــد التاريخُ أجداد وهَرَمِ
قرونٌ وأعوامٌ نَخْبٌ يَسْـــتِقِهِ
أُسْدٌ ماكان في الحـــــقِ عَيْبٌ ولوم
أوجاعٌ بمُجْتَمَعٍ ســـــادهُ زَيْفٌ
حَسْـــبي من الإنْطـــــواءِ هَمٌ وألم

أَوتارُ قلبي علي وطـــني قُرْحٌ
علي أَوْجُـــهٍ كالسَّبْغِ بثـــــوب وذممِ
الله الله لمن أَحيـــــا نَفْســاً
في السمـــــاء خيرٌ من بَكةِ والحرم

شهيدٌ بين أَنْوَار ودَمُـــهُ يُزفُ
عُرْساً كإســـــــراءِ بين اَقْصَا وحَرَم
وبات ضميرُالشِعْر يُروي مـــن
قَصَائـدٍ وفلســـــفات في عَهْدٍ وقِدَمِ
بين المـــوت والحيـــاة سُؤْل
بَصـيرةٌ وألـــــواحٌ,, نجاةً ونـــدمِ
وَغَدَتْ زَيْتُونةُ عِشْقٍ تُروي من
عبَراتٍ وأَشْـواقٍ أفـــــــراح ودم
عبـقُ المدائنِ مـــن زهْرٍ ولحْنِ
أَنْفَاسُ وردٍ وعود أَشْـعَـــار ونَغَمِ
عيْنُ ماءٍ مَلْفُوفة عُشْـــب ونخل
والْحُسْـنُ قَمَرٌ بين أَنْجُمٍ وخَـــــدَمِ
ياأيها الدمعُ العصـيِّ علي وطن
حيا فيه مطـــــــامِعٌ وخَرُبت ذممِ
أوجاع علي جســـد العروبـــة
جُرح بين الحـــــدود تقطعت رحم
ويبقي عند ربُوع النيل جِســـرٌ
حيٌّ وأقْصـــــا فوق مآذنه عَلـــمِ
مِصرُ التي في أنفاسي ودمـــي
مِصرُ شَمْسُ الحياةِ ضـــوء الأنجم
أَضْحي بمنابر الهديِّ أُسْـــــدٌ
رجال للـحق نالوا كُل مَجْدٍ وشَيَمِ

وصابرين علي نفاق وكـــــذب
حَســبي علي أقوام تبعت زيفَ كلم
قمــرٌ في سمــاءِ الدجــي جَبينٌ
مُحمدٌ عـــلا حُسْنُهُ المهابة وعِظم
أبوابُ الجِنَـــــــانِ فَيْضُ الإله
عُلاهُ بيض الشَـعْرِ صـــبا من نِعمِ
وبـــــــدا اللؤلؤ الرقْراقُ في
رَقْرَاقِهِ قَطـرَاتٌ علي خــدٍّ وبَلسمِ
مَدائنُ العِشْــقِ قَصـــيدةٌ خُلِّدت
(كُـــنوزٌ) قِيثَارةٌ هِي إكْليلٌ وأنْغُمِ

---

(1) اليَعْسُوب: أمير النحل وذكرها
(2) بعُسْلوجه: العُسْلوج مالان واخضر من قضبان الشجر ويُقال عَسْلجت الشجرة أخرجت عساليجها
(3) معاسل: موضع تجمع العسل أومكان تجمع النحل (الخلية)
(4)معْسُولة: المَعْسُولُ المخلوط بالعسل يقال مَعْسُول الكلام: حُلو المنطق
(5) عقيقة: شَعْر الإنسان بداية ظهوره في بطن أمه
(6) أرجت: حرَّكت وأشّعلت
(7) الأريجة: الريح الطيبة وجمعها أرائج
(8) الرَّندُ: شجر طيب الرائحة من الفصيلة الغاريَّة يُنبتُ في سواحل الشام (والغَوْر) والجبال الساحلية
(9)الأرجوان: شجر له زهر شديد الحُمْرةِ حسن المنظر

نال البيت الخامس المركز الأول في مجلة أكاليل للإبداع الأدبي
مصر ياامة عصت علي أممٍ ** قَدْ مَجَّدَ التاريخُ أجدادٍ وهرمِ

حبيبة قلبي

حبيبة قلبي.. رأيتها.. عرفتها.. سمعت منها حديثها..
حبيبة قلبي
هي جسد بل روح .. هي نبض قلبي وفاتنتي.. حبيبتي
بعدت وتناست ماكان منها ومني،،،وتجاهلت أشواقي لها
وحنيني وقربي
من هي ..ليست هي.. ماأحببت سوا هي حبيبتي.. حبيبة
قلبي هي
ضاعت في الطرقات وتاهت وحال قلبي بين قلبي وعاش
تسكنه الأزمات

حبيبتي
سألتني فين أنا .. في هناء أم ضنا
في ربوع القلب الحزين أم دموع الحب المرير

بعدت ثانيتاً وجرت وكان منها ماكان منها ،،

صرت أجري وراءها .. ألاحقها أنادي عليها.. حبيبة قلبي

ظلت أمشي في الطرقات .. تدمع لحالي السائرات.. لاأدري

ماذا أفعل.. ماذا أصنع

فهناك من تخادعني ..تراقبني بنظرات مأسورة في الشباك

غدا ستمضي ياقلبي .. تراها ياقلبي.. .. تسألها ياقلبي

من هي إذا .. من هي ..هي حبيبة قلبي

في حب الرسول

نظمت القصيدة في ساحة الحرم المكي2013م

.....

مالُ البلابلِ تجمعت علي لحن شجيّ

مالُ الزهورِ أينعت علي عود سويّ

والفراشاتُ تزاحمت عند ضوءٍ جليّ

ضـــــوء رسول الله في أبهي حُليّ

أيها الرائي أأدركـــت حقيقه روئيِّ

إنها تجليـــــــات ذو منه مالك عليّ

تلك اليمامهُ حطـــــــت علي كتفي

تبني لها عُشـــــاً من شعرٍ ومن كلمِ

والعصافيرُ راحـــــــت علي ذكره

تغزل الحـــبَّ عُنْقُـــــــــوداً غزله

والخـــير في مصـــــرَ فَضلَ دُعائه

نبيُّ الهُـــــــــدي والحُـــبِّ والكرم

أســـري بك الله أنـــــــــــتَ مُكـرم

في ســـــــماءٍ وأقصا وبيت الحـــــرم

حديثُ الشِعْرِ

تنهدَ الشِـــــــعرُ حتي قلتُ قـد
ولَّي عَهْـــــدٌ قَـــــديمٌ وانْدَثر
وتبقـــي للأوراق صَمْتٌ مجزعٌ
بين الأنامِ أُضْحُـــــــــوكة القدر
وقهـقه الليلُ واحـــــمرت طلا
ســمه بات ســـاخرا أنْجُمٍ وقمر
تمخضت مَسْخٌ بعضُ أرحـــــامٍ
أين من سَنَيَ الــتاريخِ بعضُ خبر
شَـــــدَّادٌ وبن ثابتٍ وقَـــيسٌ
دولةٌ للشِعـــــــــرِ رحيقٌ ونهر
حَيُـــــوا علي أشـــعار مَدْحٍ
وغـــــزل كالبحرِ في مـدِّ وجزر

ولستُ أدري أيُّ الخُطـــــــوبِ

تَرُوقُ في الســعـــــي نفعٌ أم ضرر

عنايةُ الله بالشـــــــــعـــــــراءِ

مُؤَيِّـــــــدَهٌ لمن بتُقي نالَ وذَكـــــر

روحُ القُدُسِ دعـــوهُ (مُحَمدٍ)

لـ (حسَّانٍ) لمن بشِعْرٍ نهي وأمـــــر

قالوا فقيراً

قالوا فقيراً ،،،،

" قلتُ الشِعْرَ أعلاني فوق الجوزاء "

" في جوف الشاعر أحزاناً، أحلاماً "

" تحديد مصير الزعماء "

" كان رسول الله فقيرا ، أنجي الناسَ من من الظَلْمَاءِ "

" الفَقْرُ كان وساماً ، تاجاً فوق رؤوسِ الأدباءِ "

" طه حُسين ونجيب ، أبنودي كانوا فُقَرَاءِ "

" حسَّانٌ أيَّدهُ الوحيُ، نحن الأملَ شعراء "

نحن الشعراءُ لنا ذكري.. أنتم عبَّادَ المالِ بعد الموتِ هباءِ

" سأخاطبُ جيلاً لم يَحْضُرُني "

" لاتَنْخَدِعُوا بالمَالِ فتصيروا مثل البُلهاءِ "

" حَمْقَي جُهَلاءِ .. ضَلوا الأَشْياءِ "

أَشْبَاه إنسان جَوْفَاءِ"

" التاريخُ سَيَذْكُر يوماً "

" من كان في الثري والعلياءِ "

أيا صاح

الشِعْرُ صفق واصطفـــــــاني عَنْهُمُ
أُنْسجُ الحرف بروية وارتيـــــــاح
كيف وبهم في قاع جُب من كـــــبوة
حين النزال فارس إرتوت رمـــــاح
ينم حديثي بَيْنَهُمِ عن مـــــــــولد
ملكٌ بعرش القصيدِ صـــــــــدَّاح
فقيهٌ بين فحـــــــــول الشِعْر علمٌ
ماخاب رُمْحي في الهوي ياصـــــاح
عُد يامن ظننت أنك مُنـــــــــازلِ
من تنازل كثُر فيهم عـــويل وصياح
لولا حاقد كنت في زمني أميـــــرا
يتلوا بلا فِهْمٍ عند غـــروب وصباح

أيا لحن الصبا في كؤوســـــك بلاغة

آيات من شِعْري مدرجةٌ كصـــــحاح

من غرائب الشعر العربي

حيث أنها تُقرأ أفقياً كما أنها تقرأ عموديا

كـــــم ... في ... ذكره ...صلي
في... جميـــل ... رسول ... الله
ذكره ... رسول ...صـلوا..عليه
صلي ... الله ... عليه ... وسلـــم

من غرائب الشعر العربي

حيث أنها تُقرأ أفقياً كما أنها تقرأ عمودياً

بـــدا.... حبيب.... يلقي.... سلام
حبيب... تدلل... بسحــر... العيون
يلقي ... بسحر.. الكـــلام... سهام
سلام... العيــون.. سهام... الجمال

في وصف عنترة بن شداد

فروا كما الكـــلاب حين النزال ولوا
من صـــــــــدي زئير أُسْد النبلاء
(عنترة) شقَّ الوري سيفه أن حلوا
عدا بأرض (عَبْسٍ) قبيلة الشـرفاء
أصيلٌ أنت في زمن الردي حـــــــر
سليل نسب أمير الكون والشعـــراء

خفافيش

مرَّ لم يُلق سلام

ذئبٌ بوجه الحمام

ذيع بمجالس صيته

بين أوكار اللئام

يُثنون بخُلقه مَنْ

ينفثون غبار رُخام

صدأ الحديد قلوبهم

أفسدوا عُش اليمام

سلوا عن حقيقة بُغُضٍ

أين أسراب الحمام

أين الندي في زهور

فَقْدُ الرضيع ابتسام

آه يا(عصفور)1 ضلت

(عصافير) ألقت بمهام

"قلم" و"حناجر" صَعُدت

(غربانٌ)2 أمسكت بزمام

(صقرٌ)3 شيَّد أعْشاش

(خفاش)4 يزهق أحلام

(وبلابل)5 تؤمن حدا

(أرواح)6 تحصدها ألْغام

فنقول تحيا عزتنا

وهناك.. في الحصن لئام

ـــــــــــــــــــــــــــــ

معان المفردات.

1 (عصفور) الشعب

2 (غربان) العملاء

3 (صقر) حاكم البلاد

4 (خفاش) الخونة

5 (بلابل) جيش البلاد

6 (أرواح) الشهداء

لـــقـــاء

أمطرتْ من عَيْنَيْهَا أَنْجُمَا

ذا مساءٍ أَنْجُمِهِ تلألأت

لا لحْن يُشبه أنْغُمَا

كبسمة فَمها تَزيَّنتْ

أيراه سوي من توقَّدا

عيْناهُ من جميل تكحلت

حورية في جنانها تزايدا

عِطْرٌ من الياسمين تعطَّرت

وطباع الظبآن قَدْ بَدَا

في مِشْيَتِهِنَّ دَلالاً تمخطرتْ

وفي سُوْلٍ عن هويته تبددَا

كُلَّ حديث في وصفه تباينت

بات كل في سوْلٍ وغَدَا

تُري من بها الحُسْن تنعَّمتْ

لاجَمَالٌ. لاحُسْنٌ.لاحَدا

في عُصورِ أزْمُنَةٍ تعاقبتْ

هِي كطيفٍ من خيالٍ تبدَّدَا

كلمح بصر من غَمْضه تبخرتْ

لغة الضاد

سَلْ العِدَا في هوايا عن الجوا
وسَلْ الخُصومَ عن تكبد ماجَرَا
ماضلَّ قلبي في هواه تحبُّبَا
الصمتُ أبلغ في أحاديث الهوي
وسَلْ أَحبَّةً في قربك تودّدا
كم لأدمعٍ في أعينهم تَحَجَّرا
كَثُرَ العاشقين في زمني تشبُّهّا
نَظْم أَشْعار بلا وزن أري
تلك القصيد وماسواه وماحتوي
شلال ماء في منحدر وما اعتلي
البدرُ متيَّـمٌ بوهج الكلمِ ضَوَا
والروحُ ساكنةُ بنظْمٍ وما احتوي
البدرُ أنتِ والقصيدُ وما وعي

والشِّعْرُ أدركَ موطنه تحدُدا

شغاف الجمال في أحاديث احتوي

حُلو البيان وطرف عيْنٍ منهُ تبسُّمَا

حسود

وآه بسقـــــــم نالني حســـــود
بأعيـــــــن أوجعــت كل أواصلي
ليت في يدي منـــالة الجحـــــــود
أعطيه مطلبه بطيب خاطـــــــري
ولكن هيهـــــات أن رضي حقود
ســـــــوي أن يسلب منك أنعـــم

مابالُ عَيْنَيْكَ بها الحِقْدَ مُنْسَـــكِبَا
كأنهُ الخيل من مهبط النهر مُنْحَدِرَا

وعيـــــن الله بأَنْفُـــــسٍ قَدْ شُفيتْ
فسئ لها قلب الحـــــــــاقد الأشر
مابال كلمـــــــــة بأمر الله قضيتْ
فطـــــــــاب لها جنان الله والثمر

لمَّا رآني عـــــــــزما جـــاء يُآذِرني
شَدَّ بيد المُحِـــــــبِّ علي عَصيِّ الدمْعِ
هان في تـــــــــــــودد كُلَّ مايُكابدُني
مالبـــــــــــاب أُغلق من كثرة الجمعِ

كلمـــــات

ألمٌ بعد ألـــــــم ولوعة فراق
صمتٌ بعـــد يأْسٍ صبْرٌ ضاق

وجفون تشتهي السهـــــرعلي
جسدٍ أضْنَاهُ الهـــــوي وذاق

هذه الدنيا زاخـــــــرةٌ بالأسي
أين فرحتنا.. لهـــــفة العشَّاق

أين الحـــــــياةُ التي بالأمس
كانت.. أين شـــروق الأحداق

****

في الأفق خاطـــــــرةٌ تنـــاجيني
هاتف في مـــــنامي لاحَ وصـــاح

قم أيها المتيَّم الحـــــــــائر قّـــدْ
تـــراءي لكَ شـــــــهْدُ الأقْـــدَاح

قّدْ تراءي إن نزعـــــــت طـوق
العشـقِ عن فؤادك كُلَّ صـــــباح

قلتُ الشَّهْد مـــــــــرارة وعلـقم
والعلقم شهْـــدٌ بيديـها أقْـــداح

****

أيَّتـــها البلـــــــــورة المُتـــلألئة
ماشاهـــدُتُ مثيلكِ في أعـمـــاق

كم من قنديل بحـــــــــر يُفـــتشُ
تحت الماء بين العشـــــب وآفاق

وكم من عصفـــــــور طاف بين ال
أغصان أنفاســـه في سبـــــــــاق

وما سألوني يالؤلؤة الأزمـــــــــان
وجدوكِ في راحة بين الأحـــــــداق

****

القلب يجزع صبابة أسفـــــــا عليه
شبابيَّ قّدْ ولاَّ علي وجنتيـــــــــه

فهل يدري أني ماشكوت جفائـــــه
شكواي.. مازادني علي يديـــــــه

فإني أُحبه وإن كان يَجْفـــــــــُوا
الموج يَجْـــفُـــــوا علي شاطئيه

والعودُ يضربُ أوتـــــــــاره حتي
يُشْجـــن هل شكي العـــــودُ إليه

أيُّهَا الليل ياأبا العُشَّـــــــــــاق كم
رُتِّلَ في سُكونكَ أُنْشُـــــــودة لقاء

وكم تغزَّلَ شـــــــــاعر في قمرك
كأنك محْبُوبَته تتبسم في حيـــــاء

ومحبوبتي خلف المـــــدائن يعْلُوا
حُسْنُها قنديـــــــــل زيتٍ وضَّاء

وأري بوجه القمـــــــــــر خَجَلاً
يَسْكُن عن مدحـــــه الشُّعـــرَاء

قّدْ علا في قصـــــائدهم مُنَاجاتي
أَحْرُفٍ من بين الف ويـــــــــاء

عرفانُ ضوء بدر ســـــــواد ليله
حتي وإن بدّا نَجْمُ السمـــــــــاء

يا أنا

ظبأٌ يُباهـــــــي في البَيْدَا مِشْيَته
والظلُّ تابعٌ وكـــف الرجا عَطَايَاهُ
ثَغْرٌ رُضَابٌ كالـــــــــبدرِ روْعَتهِ
يا أنا وكُلَّ كُلي مـــــــن بذَا حَلاَّهُ
سهْمٌ من العيْنِ من جبين لمـــسته
ودفء روحـــي بهمْسٍ منكَ أَشْفَاهُ
ياكُلَّ كُلي وكـــــــم أرْنُوا رُؤيته
رقراقة الحِـــــــسِّ والبَسْمُ عيْنَاهُ
ما أعْذَبَ اللقيا في فـــجر بسمته
الثَغْرُ أنْدي صُبْحَاً في رَحَايَـــــاهُ
وكم من الجـــفا في هجْرٍ أُكَابِدَهُ
فيارُبَّ وَصْلٌ بؤس الهجـــر أضْنَاهُ
ويارُبَّ جمعٌ.. في الحـــشا لوعته
فمن لي يارب وكل الكـــون عيْنَاهُ
ومن لي إذا مالشمس كابـــــدة
والظِلُّ يحْنُوا في اللُقَا حـــــناياهُ

ظلال الحب

وبحثتُ عنها في سراديب الزمان
وشققتُ عنها كلَّ دروب الجان
فأيقنتُ بعاد الأحبة قّدْ حان
وصوتاً خافتاً .. أتينا ياإنسان
من أعماق البحر نُصافح المكان
ونرقبُ في صمتٍ صدي الذكريات
ونمتع الأرواح قبل الممات
ونشهدُ (ظلال الحبِّ) بعد غياب آت
آه ليت الأحبة لم تذق الفراق
ودموع حياري باتت بأحداق
قلبٌ بلا جســدٍ ينزف في أعماق
ونجمٌ بلا نبضٍ يضوي في الآفاق

أوجه العاشقين

ألا ياشـــــوق كيف به صَـبَابَـةً
لأَوْجُهِ العاشـقينَ دلالةً وكِتْمَـانِ
يَمُرُ وبشـاشةُ الوجـــــهِ عَاليـهِ
وفي الأحشـاءِ لوعــة وأحـزانِ
كم جئتُ بكَلمٍ أُنْحِتُ بصـــــخرةٍ
رقَّ في وَجْدي أحجـــارٌ صوَّانِ
والعَيْنُ منها قاطعـــــــةُ أَوْردَةٍ
ومالنقشي ســـــوي نظم وبيانِ

بغـــداد

وداعٌ حنـــــينٌ .. حنينٌ وداع

سلام لـ قلب ترفع أطـــــــاع

خلا النفوس زهد ووجـــــــد

وخوت ديار بلا أتبـــــــاع

"بغداد" توعـــــــد أن ينجلي

علي بابك ظلام الرعـــــــاع

(الصبح فالق حـــبَّ النوي)

وليت عرين الأُسْد اتبـــــاع

وغدرٌ أطاح بعِطْر النـــــــدا

لم يبق سوي نُباح خـــــداع

خِداعٌ. خِداعٌ .. خِداعٌ . خِـداع

وراح نـهار يحن الرجـــــوع

"بصره" تئن شظايـــا اندلاع

وشمسٌ تلملم أثمالهـــــــــَا

أطفال بـ "نجفٍ" أشْلاء ضياع

أليس هناك غيض ضميـــــــر

موائدٌ تدق أجـــــراس اجتماع

زُجاجُ الكؤوسِ مـــــــن فضةٍ

ودمُ الشهيدِ رخيصٌ يُبـــــاع

سلامٌ ســـــــــــلامٌ علي أُمّةٍ

بها الكرام باتوا جـــــــــياع

بعضِ حَرْفِي

أَسْطُرَ أبجديتي كزورق أنـــهار
في جوف بحر نفائس وأسـرار
في موج كلم تعلوا هامتـــــه
ويرفع بالشِعْرِ رايـــــة الثوَّارِ
وحُقْبَة ماتشهـــــدون لزمني
للعلا آيات نَظْم أَشْعَـــــــارِ
سيُنْحِت التاريخُ بعــض حَرْفي
وحبري يُخلد علي جَـــــدَارِ
ويَشْهد الجمعُ كنوز كَلِـــــمٍ
أحرف ينْشقه عبير أزهـــــار
إذا قُدِّرَ للأزمـــــــان وِرْدَا
لهَا الشِعْرِ " إجـــلال وإكْبَارِ"

سحر الكَلِمْ

أبْصرتُ سِحْراً في العــيون تكحلا
الشِعْرُ يُنْظِمُ من به أشْـــــــواقِ
وهممتُ بنظْمٍ وبالكلـــــــم أنْجُمَا
يضوي بليل المحبـــــــين عيْنَاكِ
لما بدَا في الكون ذكـــــــــرهم
ما أبلغ شِعْرٍ خالط أشْـــــــواق
يكفيك أني للهوي حافـــــــــظ
ومشاعري تحكي الهوي لتلاقـــي

حفظنا الضاد فالأشعار تكتبنا

أنا (الفاروق) مالألقاب تعنينا

سقينا الورد فالأنغام تطربنا

ومالأشعار سوي بيت يشجينا

بعد الفِراق

وتشكوا للهجر مني وبالفـــــؤاد لوعته
وأخشي في الطرقات أن تبصرني عيناها
جسدٌ نحيلٌ ،قلب خافـــــــــق .. فعلهم
خبَّأتُ بعينيّ فعل هـــــــــــــواها
وإني وإن كنت باللقا متيـــــــــم كيف
في لقياه "بعـــــــــد الفـــــــــراق"
فأخبريهم إن شئتي وقتها عن حـــــــال
تبسّمت أعين سهمها جرح في عنـــــاق

كورونا

وكنتُ أنعي حالي وتنعاني اشتياقي

حتي خبرتُ في وصلهم تجافـــــيا

ماكان الحبيب بعيداً من ناظـــــري

ظنوا فِراقاً والقرب فيهم تجافيـــا

تالله وقد آراه في الهوي تهفـــــوا

نسائمه وفي ودهم عزَّ التلاقيـــــا

الشاعر فى سطور

فاروق حمدي

*** مواليد حلوان ـ القاهره 1974م**
*** المنشأ والإقامه قرية ميت النحال ـ دقهليه**
*** تخرج من جامعة الأزهر ـ ليسانس أصول الدين ـ شعبة العقيده والفلسفه ـ المنصوره**
*** عمل مدرساً لمادتي الفلسفه وعلم النفس لمراحل الثانويه العامه والخاصه**
*** شاعر وكاتب مسرحي وروائي**
*** كتب العديد من شعر الفصحي ـ العاميه ـ الهايكو**
*** كتب العديد من القصه القصيره ـ القصه الومضه ـ الروايه ـ المقال الأدبي**
***عضو في رابطة الكتَّاب العرب علي الفيس بوك**
*** شغل منصب رئيس باب الثقافه والأدب بمجلة الآراء المصريه**

*** نشرت معظم قصائده في العديد من المجلات المصريه والعربيه والموثقه بترقيم دولي**
*** حصل علي العديد من شهادات التقدير من كيانات أدبيه مختلفه**
*** تُرجمت بعض قصائده بواسطة شعراء عرب إلي الإنكليزيه والفرنسيه والأسبانيه**
*** صدر له ديوان مشترك (قصائد بلون الشفق)**
*** صدر له ديوان مجمع (همسات عربية)**

تحت الطبع

ورد وياسمين ..... "روايه"
مصر امانه في أيديكم ..... "مسرحية شعرية"

تم بحمد الله

محتوى الكتاب